# التمييز

## الشواهد والأمثلة :

- أ -

١ - ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف : ٤].

٢ - ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص : ٢٣].

٣ - كم كتاباً في خزانتك؟

٤ - في خزانتي كذا كتاباً.

٥ - شربَ الصبيُّ لتراً حليباً.

٦ - أتُبادِلُ قنطاراً قطناً بطنٍّ حديداً؟(١)

٧ - بيعَ كلُّ مترٍ حريراً بعشرةِ دنانيرَ.

٨ - زرعَ عمي من أرضه هكتاراً سِمْسِماً.(٢)

٩ - ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾ [الزلزلة : ٧-٨].

١٠ - مَن لنا بمثلِ صلاحِ الدينِ بطلاً؟

- ب -

١ - ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم : ٤].

٢ - ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر : ١٢].

٣ - ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف : ٣٤].

٤ - يملأُ المتفوِّقُ قلبَ والِدَيْهِ سروراً.

---

(١) القنطار : معيار مختلف المقدار عند الناس، وهو بمصر في زماننا ٤٤,٩٢٨ من الكيلوجرامات.

(٢) الهكتار : ١٠٠٠٠ متر مربع.

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 47)

## الإيضاح:

تأمَّلِ الشواهدَ والأمثلةَ في المجموعةِ (أ) تجدْ في كلّ شاهدٍ أو مثالٍ اسماً منصوباً نكرةً جاءَ بعدَ لفظٍ مبهمٍ ليوضّحَهُ ويفسِّرَهُ. فالاسمُ (كوكباً) في الآيةِ الأولى فسَّرَ العددَ (أحد عشر) وميَّزَهُ وأزالَ إبهامَهُ، ولولاهُ لَظَلَّ هذا العددُ مجهولَ الدلالَةِ والقصدِ، ولاحتملَ تفسيراتٍ متعدِّدَةً متباينةً. وهذا الاسمُ الذي يفسِّرُ ما قبلَهُ ويميِّزُهُ يُدْعى (التمييزَ). وتجدُ مثلَ ذلكَ في الآيةِ الثانيةِ، فالاسمُ (نعجةً) ميَّزَ العددَ (تسع وتسعون) وفي المثال الثالث فالاسم (كتابا)؟ يفسر إبهام (كم) الاستفهامية. وترى في المثالِ الرابعِ الاسمَ نفسَهُ (كتاباً) جاءَ يميّزُ لفظاً مبهماً يُكْنَى به عن العددِ، هو (كذا). فالشواهدُ والأمثلَةُ الأربعةُ الأولى تضمنتِ التمييزَ الذي يوضِّحُ العددَ أو ما يُكْنَى به عن العددِ.

وأمّا الأمثلةُ الأربعةُ الأخرى (من ٥ إلى ٨) ففي كلٍّ منها تمييزٌ أزالَ إبهامَ مقدارٍ قبلَه، ففي المثالِ الخامسِ أزالَ التمييزُ (حلياً) إبهامَ لفظٍ دالٍّ على كيلٍ، هو (اللتر)، ولولا هذا التمييزُ لاحتملَ (اللترُ) تفسيراتٍ متعدِّدَةً كأنْ يكونَ لتراً من الماءِ أو عصيرِ الفاكهةِ أو الحليبِ... وفي المثالِ السادسِ أزالَ التمييزُ (قطناً) إبهامَ لفظٍ دالٍّ على وزنٍ، هو القنطارُ، وأزالَ التمييزُ (حديداً) إبهامَ لفظٍ آخرَ دالٍّ على وزنٍ أيضاً هو الطِّنُّ، ولولا هذان التمييزان لم يُعْرَفْ نوعُ الموزونِ في الموضعين. وفي المثالِ السابعِ أزالَ التمييزُ (حريراً) إبهامَ لفظٍ دالٍّ على طولٍ، وهو (المتر). وفي المثالِ الثامنِ أزالَ التمييزُ (سمسماً) إبهامَ لفظٍ دالٍّ على مساحةٍ، وهو (الهكتار). وفي الشاهدِ التاسعِ أزالَ التمييزُ (خيراً) في الموضعِ الأولِ، والتمييزُ (شرّاً) في الموضعِ الثاني إبهامَ لفظٍ دالٍّ على ما يشبهُ المقدارَ، وهو (مثقالَ ذرّة).

وفي الشاهدِ العاشرِ وضَّحَ التمييزُ (بطلاً) المرادَ بلفظٍ يجري مَجْرى المقدارِ، وهو (مثل صلاح الدين).

وهكذا يتبيَّنُ لكَ في هذهِ الشواهدِ والأمثلةِ أنَّ التمييزَ يُؤْتَى به لإزالةِ إبهامِ لفظٍ قبلَهُ يُدْعَى (المميَّز). وهذا النوعُ من التمييزِ يُسَمَّى تمييزَ المفردِ، والمقصودُ بالمفردِ كلُّ لفظٍ ليسَ بجملةٍ.

اقرأِ الآنَ الآياتِ والمثالَ في المجموعةِ (ب) تجدْ في كلٍّ منها تمييزاً، ففي الآيةِ الأولى جاءتْ كلمةُ (شَيْباً) تمييزاً، وإن بحثتَ عن اللفظِ المبهمِ الذي وضَّحَهُ هذا التمييزُ، لم تجدْهُ منحصراً في الفاعلِ (الرأس) فقط، ولا في الفعلِ (اشتعل) فقط، بل فيهما معاً، وهما معاً يكوّنان جملةً.

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 48)

وفي الآيةِ الثانيةِ وقعتْ كلمةُ (عيوناً) تمييزاً، وهي لا تزيلُ إبهامَ لفظِ (الأرض) فقط ولا إبهامَ لفظِ الفعلِ (فجّرنا) فقط، بل تزيلُ إبهامَ هذهِ الجملةِ كُلِّها.

وفي الآيةِ الثالثةِ جاءَتْ كلمةُ (مالاً) تمييزاً مزيلاً إبهامَ جملةِ (أنا أكثر منك) وكذلك جاءت كلمة (نفراً) تمييزاً مزيلاً إبهام (أعزُّ) وفي المثال الرابع جاءت كلمة (سروراً) تمييزاً مزيلاً إبهامَ جملة (يملأ المتفوّق قلب والديه).

وتوضحُ لك هذه الشواهدُ والأمثلةُ أنَّ التمييزَ قد يُؤْتَى به لإزالَةِ إبهامِ جملةٍ قبلَه، ويُسَمَّى هذا النوعُ من التمييزِ تمييزَ الجملةِ.

**الاستنتاج:**

**التمييزُ اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يُؤْتَى به لإزالَةِ إبهامِ لفظٍ قبلَه، وهو نوعان:**

**١ - تمييزُ المفردِ (ويُسمَّى تمييزَ الذاتِ أو تمييزَ الملفوظِ):**

**وهو الذي يفسِّرُ إبهامَ الأعدادِ من أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعين، أو إبهامَ كناياتِ الأعدادِ مثلِ (كم) الاستفهاميةِ و(كذا)، أو إبهامَ المقاديرِ من كيلٍ أو وزنٍ أو طولٍ أو مساحةٍ، أو إبهامَ أشباهِ المقاديرِ وما جَرَى مَجْرَاها.**

**٢ - تمييزُ الجملةِ (ويُسمَّى تمييزَ النسبةِ أو تمييزَ الملحوظِ):**

**وهو الذي يفسّرُ إبهامَ الجملِ، ويوضِّحُ المقصودَ بها.**

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 49)

# تدريبات

١ - **أكمل الجمل الآتية بتمييزٍ مناسب:**

- تَصدَّقَ المحسنُ بخمسين ..... .
- كم ..... قرأتَ؟
- ما في السماءِ قَدْرُ راحةٍ ..... .
- تبعدُ الجهراءُ عن مدينةِ الكويتِ أربعين ..... .

---

٢ - **املأ الفراغاتِ الآتيةَ بمميَّزٍ مناسبٍ:**

- تضمُّ المدرسةُ ( ) فصلاً، ويضمُّ كلُّ فصلٍ ( ) طالباً.
- نلتُ في امتحانِ اللغةِ العربيةِ ( ) درجةً.
- أَحَبَّ صديقي المطالعةَ ف ( ) علماً.
- خصصتِ الشركةُ مبلغَ ( ) دولاراً لكلِّ ( ) نفطاً.
- هل تظنُّني ( ) إخلاصاً؟

---

٣ - **عيِّنِ التمييزَ في الأبياتِ الآتيةِ، وبيِّنْ نوعَهُ:**

قال أبو تمّام:

السيفُ أَصدقُ أنباءً من الكتبِ ... في حدِّهِ الحَدُّ بينَ الجدِّ واللَّعِبِ

ستونَ ألفاً كآسادِ الشَّرَى نَضِجَتْ ... جلودُها قبلَ نُضْجِ التينِ والعنبِ

وقال عمرو بنُ كلثوم:

مَلَأْنا البَرَّ حتى ضاقَ عنّا ... ووجْهُ البحرِ نملؤُهُ سَفِينا

---

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 50)

# نموذج معرب

قال الشاعرُ:

حُسْنُ الأزاهرِ سحرٌ جَلَّ مُبْدِعُهُ فاسْعَدْ بها منظراً، وانْعَمْ بها طِيبا

**فاسْعَدْ:** الفاءُ استئنافيةٌ.
اسْعَدْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه (أنتَ).

**بها:** الباءُ حرفُ جَرٍّ، و(ها) ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ جَرٍّ بحرفِ الجرِّ.

**منظراً:** تمييزٌ منصوبٌ، وعلامَةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ. (وهو تمييز الملحوظ).

**وانْعَمْ:** الواو حرف عطف. انْعَمْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ (أنت).

**بها:** جارٌّ ومجرورٌ.

**طيباً:** تمييزٌ منصوبٌ، وعلامَةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ. (وهو تمييز الملحوظ أيضاً).